صهر امبراطور المانيا

قامت المانيا وقعدت لاقدام شقيقة غليوم الثاني امبراطور المانيا السابق على التزوج من شاب روسي معدم لايملك قوت يومه والغرابة في هذا الزواج تفاوت العروسين في السن أولا ذلك لأن عمر العروس ستون سنة وعمر العريس سبع وعشرون سنة فقط ثم تفاوتهما في المركز والحسب والنسب ولكن هو الجمال يخلب الألباب ويخل العقول ويجعل الخندريس (العجوز المسنة) تتصابى وتتضمخ وتتبرج وتصبغ وجهها بالادهان حتى تزيل ما فيه من أسارير وتجعد وتجعله براقا لماعا كأنه وجه غادة حسناء في الرابعة عشرة من عمرها وهو الجوع بدوره يودي بصاحبه فيقوده الى ركوب متن المنكر وبيع صحته وشبابه الى عجوز جاوزت الستين لقاء دريهمات معدودة يستر بها جسمه العاري ويملأ بطنه الخاوي

رأت شقيقة الامبراطور الشاب الروسي زوبكوف وهو شاب وضاح الجبين بهي الطلعة مورد الخدين مفتول العضل فمالت بكليتها اليه لأنه سلب لبها بل اختطفها وتركها كالمأخوذة فأطعمته وكسته واظهرت له عطفاً وما زالت به حتى أسلمته اليها ومنته بالأماني الكبيرة والمركز السامي ومازالت به حتى اتفق معها على ان يتزوجها وما ذاع نبأ خطبتها حتى سلقتها الناس بألسنة حداد ورشقتها بأسهم حادة من المثالب والمطاعن اما العروس المتصابية فلم تعبأ بكل هذا وضربت به وبتهديد شقيقها الامبراطور عرض الحائط وأصرت على عزمها وثبتت في حبها وفي يوم اكليلها ارسلت احدى الصحف الالمانية الكبرى مندوبا خاصاً لحضور حفلة الاكليل التي حضرها ٤٠ شخصاً من الرجال والسيدات

وقام بحفلة الاكليل الأب ادامنتون الروسي رئيس كنيسة ويسبادن في قاعة قصر العروس حيث اقام الكاهن في وسط القاعة مذبحاً فخماً مغطى بالطرائف الفينيسية النفيسة وكان العريس مرتديا الرداء المعروف (بالفراك) والعروس مرتدية قسطاناً ابتاً من (الكريب جورجيت) المزدان (بكريشه من التطاريف) صنعت من قبل

خصيصاً لامبراطورة المانيا السابقة وأهدي اليها من الاسرة المالكة الانكليزية وفوق هذا كان ثوب العروس الرسمي مزدانا بالدرر وحجارة الماس الكريمة

وبعد تبادل خاتمي العرس واجابة العروسين على اسئلة الكاهن المعلومة دار بهما الكاهن ثلاث دورات حول المذبح على الطريقة الارثوذكسية والى جانبيها شاهداهما الكونت ميرفيلدج والكونتس فون — تريه

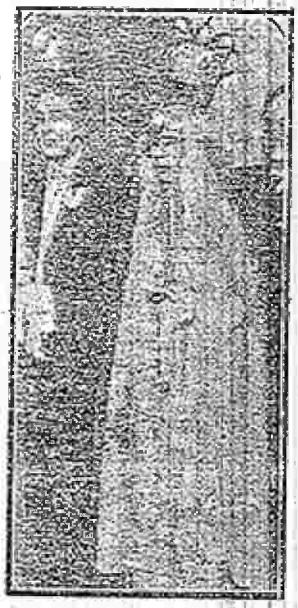

العروسان الكريمان

وبعد نهاية الحفلة الدينية جلس المدعوون واديرت عليهم كؤوس الشمبانيا ثم قالت العروس لمندوب الجريدة الالمانية : انها تلقت مئات من رسائل التبديد والسباب والقذف كما تلقت عدة من رسائل التهنئة من اشخاص لا تعرفهم من اوروبا واميركا وتناولت رسالة من امرأة عجوز تزوجت بشاب مثلها تؤكد فيه انها وزوجها سعيدان بزواجهما ووصلتها رسالة برقية رقيقة من البرنسيس يواكيم البرخت البروسية تهنئها بها وتثني عليها لثباتها في تنفيذ عزمها وبعد قضاء شهر العسل سيقصد العروسان برلين حيث كما يقول العريس انه سيقوم فيها بمشروعات هامة مع بعض الشركات

وروت أخبار برلين الاخيرة ان الحكومة الالمانية قررت بناء على طلب الشعب واحاحه ابعاد هذين العروسين عن برلين بل عن المانيا كلها ليعيشا في خارج البلاد كما يريدان وتقول الصحف انهما اذا مرا في الطريق يرشقهما الناس بعبارات مملوءة بالغمز واللمز والهمز ويحدث احيانا ان يجتمع حولهما الاولاد والبنات ويشيعونهما بألفاظ السخرية والاستهزاء